

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

فقبل المناجزة والمرء يعجز لا المحالة بالجد لا بالكد التجلد ولا التبلى والمنية ولا
الذنية ولا تأسوا على فائت وإن عز فقدمه ولا تحنوا إلى طاعن وإن ألف قربه ولا تطمعوا
فتطبعوا ولا تهنوا فتخرعوا ولا يكونن لكم المثل السوء إن الموصين بنو سهوان إذا مت
فأرحبوا خط مضجعي ولا تضنوا على برحب الأرض وما ذلك بمؤد إلى روحا ولكن حاجة نفس خامرها
الإشفاق قال أبو بكر بن دريد في حديث آخر إنه قال .
(اليوم يبنى لدويد بيته ... يارب نهب صالح حويته) .
(ورب قرن بطل أرديته ... ورب غيل حسن لويته) .
(ومعصم مخضب ثنيته ... لو كان للدهر بلى أبليته) .
(أو كان قرني واحدا كفيته)